

### السعودية: الممر العربي لإسرائيل

بيروت - محمد عبيد

من السذاجة بمكان الاعتقاد أن الاتفاق المصري-السعودي حول ملكية جزيرتي «تيران» و«صنافير» هو عقد ثنائي عادي بين دولتين عربيتين لن تكون له أي انعكاسات سياسية أو اقتصادية أو حتى قومية وإستراتيجية فيما يتعلق بمستقبل الصراع مع كيان العدو الإسرائيلي. فالواقع الجغرافي-السياسي للجزيرتين يفرض نفسه على الوقائع السياسية التي ستلي توقيع هذا الاتفاق، بدءاً من الأزمة الداخلية الظاهرة التي عبرت عنها التحركات الشعبية في شوارع القاهرة ومدن مصرية أخرى خلال اليومين الماضيين، والكامنة التي تم التعبير عنها على بعض مواقع التواصل الاجتماعي، أو من خلال مواقف بعض الشخصيات والنخب المصرية حول الإحساس بإهانة الكرامة المصرية من أجل حفنة من الدولارات مهما بلغت، أو الشعور بالمرارة وخيبة الأمل نتيجة التهاون بموضوع سيادي وطني أثار جدلاً على مدى عشرات السنين بين البلدين المعنيين، واستقر الأمر على أحقية مصر بملكية الجزيرتين، وهو ماتم تكريسه من خلال أكثر من دراسة قانونية وأكاديمية.

إلا أن الأبرز كان الإقرار الدولي بسيادة مصر عليها، حيث إن الجزيرتين كانتا وما زالتا جزءاً من التسوية التي سميت «اتفاقية كامب دايفيد» بين الكيان الإسرائيلي ومصر انطلاقاً من أنهما في الأرض المصرية وتنبعان لسيادة القاهرة برغم ما تضمنته هذه التسوية لجهة وجود قوات متعددة الجنسيات بقيادة أميركية فيهما بصفة مراقب، هذا الوجود الذي اشترطه الكيان الإسرائيلي كي يضمن حرية وأمن الملاحة للسفن التجارية والبواخر الحربية الإسرائيلية أيضاً على اعتبار أن الجزيرتين تقعان، وخاصة «تيران»، على تخوم الممر المائي لجناء «إيلات» جنوبي كيان العدو.

بناء على ذلك، تؤكد مصادر دبلوماسية مطلعة أنه ما كان للقيادة المصرية أن تقدم على هذه الخطوة الإستراتيجية والإشكالية من دون التشاور مع الإدارة الأميركية وحكومة الكيان الإسرائيلي التي تلقت الخطوة إيجابياً حيث لم تبد أي اعتراض بل إنها لم تنر أي تساؤل أو استفسار حول مستقبل وألية حركة ملاحه سفنها وبوارجها في الممر المذكور.

(التمتة ص٣)

### جولة جنيف الثالثة انتهت في موعدها ودي ميستورا يخاطب الأمم المتحدة مساء اليوم

## «انخراط جدي» في تفاصيل الحل السياسي

وختم الجعفري تصريحه بالقول: أفرنا من جانبنا مجدداً العديد من النقاط المهمة وخاصة ما يتعلق بالإرهاب ولاحظنا تفهماً من جانب المبعوث الخاص وفريقه حول قلقنا من دور الدول الراعية للإرهاب لتقويض جهود الحل السياسي عبر كسر اتفاق وقف الأعمال القتالية والقيام بالأعمال الإرهابية التي أودت بحياة عشرات الأبرياء في العديد من المناطق السورية. ويعود ظهر اليوم الوفد الحكومي إلى دمشق على أن يتم إبلاغه من دي ميستورا بموعدها الجولة القادمة التي رجحت مصادر «الوطن» أن تكون في

وختم الجعفري تصريحه بالقول: أفرنا من جانبنا مجدداً العديد من النقاط المهمة وخاصة ما يتعلق بالإرهاب ولاحظنا تفهماً من جانب المبعوث الخاص وفريقه حول قلقنا من دور الدول الراعية للإرهاب لتقويض جهود الحل السياسي عبر كسر اتفاق وقف الأعمال القتالية والقيام بالأعمال الإرهابية التي أودت بحياة عشرات الأبرياء في العديد من المناطق السورية. ويعود ظهر اليوم الوفد الحكومي إلى دمشق على أن يتم إبلاغه من دي ميستورا بموعدها الجولة القادمة التي رجحت مصادر «الوطن» أن تكون في

### التقى اللحام وشعبان وحسون.. أول عضو كونغرس أميركي يزور دمشق منذ ٢٠١٢

بلاك: لا «مقاتلين معتدلين» في سورية

لأن «الشعوب هي المتضرر الأكبر من الإرهاب وأن مكافحته تحتاج لنية الصادقة والتعاون والتسسيق بين الدول والضغط على الأنظمة المصدرة للإرهاب كنظامي بني سعود وأردوغان للتوقف عن دعم الإرهابيين مسلحاً ومالاً وتمريضاً».

ونقلت «سانا» تصريحات لبلاك أكد فيها أن «الرئيس الأسد تم انتخابه بشكل شرعي عام ٢٠١٤ وأنه يريد دولة متقدمة وحديثة».

وفي مقابلة مع قناة «المباين» اللبنانية ذكر بلاك بأنه سيلتقي الرئيس الأسد خلال الزيارة بعدما بين أن بلداناً غربية مرت «مبادرات سرية بمساعدة دول خليجية صممت عمداً لبيت انعدام الاستقرار في سورية» منها بيان السفارة الأميركية بدمشق عام ٢٠٠٦ كشفه موقع ويكيليكس، تحدث عن «استقدام الرئيس الأسد استثماراً أجنبية والآراء حولها جيدة وكان لابد من تلطيح سمعة سورية لإيقافها»، كما كشف أن القيادة العليا السعودية أصدرت بياناً سرياً حذر فيه محمد بن سلمان من أن إطلاق حرب جديدة (في سورية) سيؤدي إلى زعزعة استقرار المملكة.

السورية للصحفيين. واستقبل دي ميستورا أمس وفد من منظمة موسكو وأستينا والقاهرة ووفد معارضة الداخل، وطالب عضو معارضة موسكو قنبري جميل نهاية المباحثات بتأسيس وفد واحد للمعارضة وليس وفداً موحداً لكسب الوقت.

وقال: طالبنا بمفاوضات مباشرة وطلبنا من دي ميستورا أن يقوم بمساعده الحميدة في هذا الاتجاه لأن المفاوضات المباشرة تسرع التقدم، كما طالبنا بجمع المعارضة بوفد واحد وليس موحداً لأن الوضع الحالي، أي وجود وفود عديدة، هو وضع غير طبيعي ويجب ألا يستمر، معتبراً أن هكذا وفد سيعكس وضع المعارضة السورية التي هي تعددية.

ورأى جميل أن الهدنة كانت هشة منذ اليوم الأول ومازالت حتى الآن لكن يجب تثبيتها واستمرارها وقال: إن خرق الهدنة هو خيانة للشعب السوري، ولا أتحدث عن طرف محدد إنما بشكل عام وبالتالي أي طرف يخرق الهدنة يخون الشعب السوري.

وأضاف: أيدنا موقف دي ميستورا باستمرار المفاوضات بمن حضر ونحن نرى أن السلوك العام يجب أن يبقى هكذا ونحن ضد استبعاد أحد ولكن إذا أراد البعض استبعاد نفسه فنجب ألا يكون له فنتو على سير المحادثات ولا أن يسمح لأحد بانتزاع المفاوضات من طرف الأمم المتحدة أو من الأطراف السورية.

### الجيش يسيطر على بالا القديمة بالغوطة الشرقية

الوطن

أكد ناشطون على فيسبوك أمس أن وحدات من الجيش سيطرت على منطقة بالا القديمة بالغوطة الشرقية بعد اشتباكات عنيفة مع مقاتلي جبهة النصرة الإرهابية وميليشيات جيش الإسلام وفيلق الرحمن، كما قتل ١٢ مسلحاً وجرح عدد منهم في تفجير دشمة تقع بين حرسنا القنطرة ومرج السلطان، على حين استعادت وحدات أخرى السيطرة على «الثكنة المهجورة» الواقعة شرق مطار الضمير في القلمون الشرقي بعد اشتباكات عنيفة مع تكفيري داعش.

وفي حلب استهدف سلاح الجو السوري مراكز للمسلحين في حيي الراشدين ٤ و٥ غرب المدينة وحقق إصابات مؤكدة، على حين ركزت الغارات السورية والروسية في حمص قصفها على مواقع داعش في محيط السخنة وحقل أراك والحطة الثالثة T3 شرق تدمر.

## غير رقمك... ونحن من خبريليك بدك

### سيريتل رح تخبر المتصلين فيك برقمك الجديد

خدمة رقمي الجديد تمكّنك. عند حصولك على رقم جديد. من إعلام كل معارفك به دون الاتصال بهم شخصياً حيث ستصل رسالة رد تلقائية متضمنة رقمك الجديد إلى جميع المتصلين بك على رقمك السابق. في الوقت ذاته ستصلك رسالة على رقمك الجديد تعلمك بالرقم الذي اتصل بك.

كما تتيح لك هذه الخدمة اختيار حتى 5 أرقام خلوية محلية لا تصل إليها الرسالة التلقائية. يمكن لكل زبائن الخطوط لاحقة الدفع وبطاقات باهلا الاستفادة من الخدمة لمدة شهرين بتكلفة 100 ل.س.

لمزيد من المعلومات

م للرقم المجاني 1771

أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني

Syriatel.sy

أقرب إليك

سيريتل SYRIATEL

www.syriatel.sy /syriatel

خدمة رقمي الجديد